S/2025/313

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.: General
20 May 2025
Arabic
Original: English

رســـالة مؤرخة 19 أيار/مايو 2025 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

تجدون طيه رسالة ردّ موجّهة إلى توم فليتشر، وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ (انظر المرفق الأول)، وكذلك رسالة وكيل الأمين العام، توم فليتشر، المؤرخة 16 أيار/مايو 2025 الموجهة إليّ (انظر المرفق الثاني).

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقيها باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) داني **دانون**

السفير

الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

030625 280525 25-07941 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

المرفق الأول للرسالة المؤرخة 19 أيار/مايو 2025 الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أود أن أحيطكم علماً بتلقي رسالتكم المؤرخة 16 أيار/مايو. وكما ذكرنا سابقًا، تراقب إسرائيل عن كثب الحالة الإنسانية في غزة. ولهذا السبب، وبعد مداولات متأنية، وافق مجلس الوزراء الأمني الإسرائيلي على استئناف دخول المساعدات إلى غزة بتيسير من وكالات محددة في ظل رقابة صارمة لمنع حماس من الاستمرار في نهب الموارد الإنسانية.

غير أن رسالتكم لا تتطرق إلى الشاغل الرئيسي الذي أثرتُه.

فلقد كانت رسالتي بشأن الكلمات التي اخترتم استخدامها في الملاحظات التي أدليتم بها أمام مجلس الأمن في الأسبوع الماضي – وهي كلمات لها وزن هائل. وكما ذكرنا بوضوح: إن الكلمات مهمة. فإساءة استخدام الكلمات، ولا سيما عندما يكون ذلك من فِعل مسؤول رفيع المستوى في الأمم المتحدة في إطار رسمي، تؤدي إلى تقويض مصداقيتكم الشخصية وعمل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية.

فالكلام عن "إبادة جماعية" دون تفويض أو أساس قانوني يشكل عملاً ينمّ عن قدر كبير من انعدام المسؤولية. ولقد حرّفتم معنى هذا المصطلح ببساطة لتستخدموه كسلاح ضد دولة إسرائيل. وبذلك، قمتُم بالحطّ من قوة ووزن المصطلح نفسه وخدمتُم بذلك مصلحة أولئك الذين يرغبون في تشويه وتسييس الحقيقة.

ولذلك نتوقع تراجعاً علنياً عن تصريحاتكم واعتذاراً عنها.

(توقيع) داني **دانون**

السفير

الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

المرفق الثاني للرسالة المؤرخة 19 أيار/مايو 2025 الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أشكركم على رسالتكم الموجَّهة إليَّ اليوم التي قرأتها بعناية.

ومع أني لم أكن أشغل هذا المنصب في 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023، فقد شاهدت برعب الفظائعَ التي ارتكبتها حماس. ولقد دعوتُ باستمرار، بما في ذلك أثناء إحاطتي أمام مجلس الأمن يوم الثلاثاء، حماس إلى إطلاق سراح الرهائن دون قيد أو شرط. وأنا أروي بانتظام زيارتي المؤثرة لكيبوتس نير عوز، ولن أنسى أبدًا القصص التي سمعتها وشجاعة الناجين الذين قابلتهم.

وآمل أن يكون زميلكم قد أبلغكم بالإحاطة التي قدمتها إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي بالأمس، بما في ذلك تأكيدي المتكرر على أنه لا ينبغي لأيٍّ كان، سواء كان حماس أو أي طرف آخر، تحويل مسار أي مساعدات تقدمها الأمم المتحدة. بل يجب أن تصل إلى المدنيين الذين هم بحاجة ماسة إليها كما أبلغتُ المجلس بذلك.

ولدينا 9 000 شاحنة على معابر غزة يحمل نصفها مواد غذائية منقذة للحياة. وقد حصلت جميعها على موافقة إدارة تنسيق أعمال الحكومة في المناطق (COGAT). ولدينا خطط مُحكمة لتوزيع المساعدات على المدنيين، إلى جانب إجراءات تحقق لضمان عدم قيام حماس بسرقة المساعدات. ولقد برهننا خلال فترة وقف إطلاق النار على أننا قادرون على إيصالها على نطاق واسع. وتبيّن مذكرة الإحاطة المرفقة العمليات التي وضعناها[1]. وكما ناشدتُ المجلس، رجاءً دعونا نقوم بعملنا.

وأشكركم على اعترافكم بأن قاعات الأمم المتحدة تظل "قاعات مقدسة". وأؤكد لكم أن إيماني عميق بميثاق الأمم المتحدة، وبالتزامنا بالعمل بإنسانية واستقلالية ونزاهة وحياد. وبالطبع، نحن ملتزمون بالصدق بشأن ما نراه وما نحن مكلّفون بالإبلاغ عنه.

وأظل مستعداً للتفاعل معكم ومع زملائكم لإنقاذ الأرواح وتقديم الدعم الإنساني، وأنا أرغب في ذلك.

(توقيع) توم **فليتشر**
وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ

---

(1) لم تُستنسَخ في هذه الوثيقة.